جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية تعقد سلسلة ورش عمل في محافظة نابلس حول المشاركة المجتمعية والحقوق السياسية والرعاية الذاتية

نابلس، 20 نيسان 2022

عقدت جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية في محافظة نابلس خلال الأسبوع الثاني والثالث من شهر نيسان إبريل الحالي، عقدت سلسلة ورش عمل حول الرعاية الذاتية والحقوق السياسية والمشاركة المجتمعية لتفعيل دور النساء في مجالس الظل بمجتمعاتهم المحلية في جماعين وكفر قليل ويتما، وذلك ضمن مشروع "تعزيز المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية ورفع قدرتها على التأثير" الذي تنفذه الجمعية بالشراكة مع حزب الوسط السويدي CIS.

شارك في الورش عدد من الشابات وعضوات مجالس الظل ومؤسسات مجتمعية، وقامت المنسقة الميدانية صبحية دراغمة والمرشدة الاجتماعية سماح الميناوى بتيسير هذه اللقاءات. شملت اللقاءات على العديد من المفاهيم والمعارف والمهارات. في كفر قليل، قامت المنسقة الميدانية صبحية دراغمة بتعريف المشاركة المجتمعية وأهدافها التي تتيح الفرصة لأكبر عدد من النساء والشباب للمساهمة بمختلف جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتحديد الأهداف والخطط العامة للمجتمع، وبناء وتعزيز

العلاقات بشكل اعمق، والمساهمة في عملية صنع القرار للأفراد من خلال المبادرات المجتمعية المتنوعة التي شاركت بها النساء بالقرية، مما يعمق من مفهوم الديمقراطية ويضمن للناس أن يكون لهم الراي في اتخاذ القرارات التي تؤثر على حياتهم اليومية وخلق شعور اقوى بالانتماء المجتمعي.

وبناءً على هذه الورش المُنعقدة، بادرت عضوات مجلس الظل بكفر قليل بدعوة رئيس وعضوات المجلس القروي وفتح حوار حول احتياجات النساء والأولويات بالقرية، مثل المشاريع النسوية والتحديات للبنية التحتية واليات تفعيل المشاركة المجتمعية وتعميق مواطنة الأفراد.

في نهاية الورشة، أوصت النساء بتكرار هذه الورش لما لها من أثر في إيصال صوت النساء لمراكز صنع القرار والتأثير عليها. بهذا الخصوص، قالت عضوة مجلس الظل أ. اعتماد عامر: "سنساهم مع مجلس الظل في تغيير الصورة النمطية تجاه دور النساء بالمشاركة المجتمعية، من خلال المبادرات المجتمعية ومشاركة أكبر عدد من النساء فيها ليصبح لها دور مؤثر وفاعل لرفع مستوى مشاركتها بالحياة العامة.

أما في بلدتي يتما وجماعين، فقد تمحورت مواضيع النقاش حول الحقوق السياسية ومشاركة المرأة السياسية بالانتخابات المحلية وأهميتها في توسيع قاعدة الشرعية، وتعزيز مبدأ المواطنة بشقيها الحقوق والواجبات، وتعزيز مبدأ الانتماء والانحياز لمصلحة الوطن ككل، وتعزيز مكانة المرأة بالمجتمع على طريق إحداث تغيرات جوهرية بالهياكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية وكذلك التنمية الشاملة.

خلال اللقاءين، تم تسليط الضوء على مبادرة مجالس الظل التي تقودها الجمعية من خلال تشجيع النساء لتنظيم أنفسهن، ضمن أجسام متنوعة تعكس قضاياهن وتفتح أمامهن الفرصة للدفاع عنها والمساهمة بتنمية مجتمعاتهن المحلية من خلال دعم العضوات المنتخبات بالمجالس، ورصد احتياجات

الأحياء ودعم المجالس المحلية والاســـتجابة لاحتياجات النســـاء من منظور النوع الاجتماعي، وكذلك المساهمة في خلق قيادات نسوية واعية بحقوقهن وقادرات على المطالبة بها عبر التعاون مع المجالس المحلية من اجل المصلحة العامة.

عضـــوة مجلس بلدى جماعين، أ. نايفة زيتاوي قالت: "وجودنا كنســـاء بالمجلس يســـاهم في تعزيز المشاركة السياسية لدى النساء بالبلدة ويخلق بيئة وثقافة داعمة لأدوار متنوعة للقيادات النسوية، لذا من الضـروري الضـغط على الأحزاب وصـناع القرار للعمل على رفع نسـبة العضـوات بمراكز صـنع القرار بصورة عامة.

تأتي هذه اللقاءات كجزء من سلسلة لقاءات تعقدها عضوات مجالس الظل في عدد من المواقع، ضمن حملة توعية ومناصرة حول حقوق النساء في مجال المشاركة المتساوية في الحياة السياسية، وتهدف إلى توحيد الجهود المجتمعية، وتقوية العلاقات بين عضـــوات مجالس الظل وهياكل الحكم المحلي ومؤسسات المجتمع المدني لما للنساء من دور هام في إحداث التغيير المجتمعي.